General Political daily

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

500 دينار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almada-group.com

11 January. 2012

كاريكاتير

بسام فرج

في سوق الغزل.. حيوانات محكومة بالأقفاص

في يوم الجمعة من كل أسبوع إذا مررت بسوق الغزل، تشعر وكأنك في عالم آخر، عالم كله جمال وألفة، ولتتعرف أكثر على هذه السوق كانت لـ(أخيرة المدى) جولة هناك.

في بداية جولتنا حدثنا الحاج جمال حسين وهو صاحب محل لبيع الحبوب وطيور الزينة عن سبب تسمية السوق بهذا الاسم، إذ يشير إلى أنها كانت في السابق مكاناً لبيع المنسوجات القطنية والغزل

□ بغداد / نورا خالد

إضافة إلى الحبوب الجافة كالشعير والحنطة والرز وغيرها، وبالرغم من اختفاء الغزول الصوفية التي كانت تشتهر بها، إلا أنها ما تزال تحمل اسم (سوق الغزل) التي اكتسبت شهرة واسعة، وما زالت تراثا حيا ووجها من وجوه بغداد التراثية، وأضاف محمد: هنالك أنواع مختلفة من الطيور، فلكل منها لون وشكل وحجم يختلف عن النوع الآخر وتختلف أسعارها حسب ندرة الطائر وجماله. ويؤكد علي هادي صاحب محل لبيع اسماك الزينة أن حبه الشديد لهذه الأنواع من الأسماك منذ صغره هو ما جعله يستمر في هذه المهنة، وعلل جليل اقبال الناس المستمر على بضاعته بأن النظر الى الاسماك يعطي الإنسان إيحاءً بالاسترخاء ليس فقط بالتمتع إلى حركاتها الهادئة، وإنما بالنظر إلى البيئة الطبيعية التي يعيش بداخلها من النباتات والرمال والحصى، وأضاف: اظن انها افضل هواية على الإطلاق، لأن الأسماك أكثر وداعة من اي حيوانات أخرى نقوم بتربيتها. في فسحة أخرى من السوق هناك أنواع مختلفة من الكلاب الصغيرة منها والكبيرة بألوان وأحجام مختلفة، هادي علي الذي كان يعرض عددا من الكلاب مختلفة الإشكال أشار إلى أن الكلاب البوليسية أكثر أنواع الكلاب مبيعاً، واكد ان ذلك يعود إلى هيمنة الخوف لدى الناس من الوضع الأمني غير المستقر، وقد يصل سعر الواحد منها إلى مليون او أكثر. كما ان لمحبي تربية القردة حصة في السوق، اذ هناك أنواع مختلفة منها موضوعة داخل أقفاص محكمة او مربوطة بأحزمة حتى لا تتمكن من الهرب وسط زحمة السوق كما يقول صاحبها هيثم العزاوي الذي يحصل عليها من خارج العراق ليبيعها لهواة تربيتها. ويشهد هذا السوق في بعض الأحيان عرض حيوانات نادرة قد تصل أسعارها إلى مبالغ خيالية، ويعتمد ذلك على نوع الحيوان ودرجة ندرته. وفي مكان آخر من السوق كان هناك صائد الثعابين شاب في الثلاثين من عمره يحمل أفعى بيده، وتلتف حول رقبته اخرى، اشار وسام كريم المعروف بـ(ابو الحياية) لاخيرة المدى: الى انه يحصل على الأفاعي من المزارع وفي بعض الاحيان من الحدائق العامة واكد أن هناك إقبالا كبيرا على شرائها من أجل معالجة مختلف الأمراض الجلدية التي تصيب الإنسان، كما ان هناك من يعتقد بانها تجلب الرزق وتبعد الحسد، ويصف كريم مهنته بالصعبة جدا والخطرة، إلا انه لا يعرف سوى هذه المهنة التي يكسب منها قوته. عند تركنا هذا السوق أدركنا انه لا احد يستطيع احصاء الانواع المختلفة للحيوانات في هذا السوق، ولا أعداد الناس الذين يرتادونه، كل يوم جمعة للشراء أو لرؤية الحيوانات الأليفة وغير الأليفة عن قرب، ولكن ما تأكدنا منه ان سبب استمرارية السوق ولأكثر من ستين عاما هو رغبة الناس في اقتناء الحيوانات.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.com

أوباما يطلق الرصاصة الأخيرة على العراق!

قبل أيام سألت احد البرلمانيين سؤالاً مباشرا: ما هو تفسيرك لما يحدث الآن هل هو سوء تقدير من المالكي، أم شيء مخطط له بعناية فائقة؟، هذا البرلماني الذي ازعم انه على اطلاع بدهاليز السياسة قال: انه يعتقد إن الأمر أشبه بزلزال لم يكن يتوقعه احد من الساسة باستثناء الحلقة الضيقة والقريبة من رئيس الوزراء، فكرت في إجابته وراجعت تداعيات ما حدث فوجدت أن الأمر اكبر من سوء تقدير لرئيس الوزراء أو من اتهامات توجه لهذا السياسي أو ذاك المسؤول، فمهما حاول أصحاب المقولات البراقة، ومهما حاول المتفائلون أن يخففوا من وطأة ما يحدث على الساحة السياسية، ومهما حاول أصحاب النظريات المتوازنة أن يؤكدوا بأن الأمور تسير بالاتجاه الصحيح.. بصراحة شديدة، الوطن في خطر والمحرقة التي أشعلها رئيس الوزراء تمتد وتتوسع لتطول كل شيء، مستقبل البلاد معلق بخيط رفيع لا احد يعرف متى سيتم قطعه، وإذا ما تم قطعه، ما الذي سيحدث؟، هل نعود إلى عصور الدكتاتورية، أم يتم الترويج لمشروع بايدن في تقسيم البلاد، اليوم حين يخرج علينا عضو مجلس الشيوخ الأميركي جون ماكين ليقول "ربما نشهد تفكك العراق مما قد يؤدي في نهاية المطاف إلى تكوين ثلاث دول مختلفة في داخله". فإننا ندرك أننا نعيش المرحلة الأخطر في تاريخ العراق وهي مرحلة الانقلاب على التغيير الذي حصل بعد عام ٢٠٠٣ حيث توقع العراقيون بأنهم سيعيشون أجمل أيام حياتهم فرحا وزهوا وأملا وتفاؤلا، صحيح كان هناك كارهون وخصوم للتغيير يعانون ألما وإحباطا لسقوط تمثال كبيرهم، لكنهم كانوا قلة أمام موج السعادة المفرط الذي كان يلف الناس، حتى اطل السياسيون برؤوسهم، فانفصمت عرى البلاد وتفرق الناس شيعا وأشياعا بفضل حكمة وحنكة العديد من الساسة الذين لم يتوقفوا عن تقديم كل ما هو فاشل ومزيف وعشوائي، وإشاعة كل ما يمت إلى القسوة والعنف، بعد ثماني سنوات من التغيير بات المشهد أكثر سوداوية وقتامة، فالمالكي يسعى بكل ما أوتي من سلطات لكسر شوكة منافسيه ونزع مخالب البعض منهم، وتمهيد الأجواء أمام شكل سياسي جديد للحكم تصبح مناقشة أفعاله وقراراته نوعا من التجديف، ومعارضته نوعا من الخيانة الوطنية، والمطالبة بتنفيذ التزاماته اقرب إلى الزندقة والكفر، سيتهمني البعض بأنني أحاول أن انسج سيناريو من الخيال، ولكن الحقيقة تقول إن السيناريوهات التي يضعها المقربون من الحكومة تثبت بالدليل القاطع أننا امام معالجات درامية استطاع أصحابها وبمهارة أن يواروا ملفات مهمة مقابل انشغال الناس بملف الهاشمي والمطلك، والإصرار على أن تستغرق الناس في الحديث الصاخب عن الانقلابات العسكرية والمؤامرات التي تحاك في الظلام طبعا مع غلق كامل لكل ملفات البناء والتنمية وتطوير قدرات الناس وتأسيس دولة المواطنة؟.

بعد ٢٠٠٣ تبنى العراقيون أسلوب التحول الديمقراطي بطريقة سلمية تحفظ الأمن والهدوء والاستقرار، وتحفظهم من المخاطر والأهوال، لكن الأمور جاءت عكس ما تمنوا ولم تعرف البلاد هدوءاً منذ أن اطل السياسيون وهم يهتفون الواحد ضد الآخر، العراقيون انحازوا للديمقراطية، والساسة انحازوا لمصالحهم الشخصية، فخلطوا شعارات مصلحة الوطن بأطماعهم السياسية، كنا نسعى جميعا إلى عراقٍ الإخاء والمساواة، ولكن السياسيين ارادوه عراقاً مكبلاً مريضاً فاسداً، لا مكان فيه لأي شيء حقيقي، بل السطوة والنفوذ لكل مزيف ومزور ومنافق وفاسد.

اليوم حين يحاول البعض يفسر ما حدث بأنه سوء تقدير فذلك إنما دفاع عن مشاريع سياسية غير ناضجة كما أنه يعنى أن الكوارث قابلة للتكرار وخصوصا أنها صارت تستنسخ نفسها يوما بعد آخر.

الخوف كل الخوف والخطورة الحقيقية أن يكون سوء التقدير سببا في مآس جديدة، وقد يكلفنا ثمنا غاليا.

والخوف الأكبر من أن يكون المستر أوباما قرر في لحظة سوء تقدير أيضا أن يطلق الرصاصة الاخيرة على العراق.

السطور الأخيرة

▪ سلام خياط

حيص،، بيص

أعرب ما يأتي: ضرب زيد عمرو!

لا جدال.. الجملة تامة: فعل وفاعل ومفعول به،، ولكن ما بال المفعول به مضموما وكان حريا به (الفتح) ؟

تلك أحجية النحو والإعراب.. لكن الحقيقة الراهنة، إن زيدا قتل ابن عمرو.. عمرو هذا كان في سنوات العنفوان، قد حذف الواو، ليغدو الإسم(عمر)،قيل تقية، قيل لإثبات الولاء لمتطلبات تلك المرحلة. عمر أعاد حرف الواو بعد السقوط لضرورات مستجدة، عمرو كان شيوعيا قطمرا! ثم تنكب راية البعث، ثم واتته الحمية لينخرط في حزب الدعوة، ثم واتته الجرأة ليستقل بقيادة كيان جديد أطلق عليه اسم (إشدعوة!).. عمرو سني أمه شيعية، زيد شيعي أمه سنية، شقيقه توله في غرام مسيحية، تزوجها على سنة الله وهاجر وإياها.

لعمرو شقيقة اسمها زينب، كانت ناشطة دؤوبة في التجمع النسائي،، عرفت بأناقتها، تلبس الميني جوب وتمارس السباحة في المسبح المختلط في نادي النخبة. زينب تحجبت الآن، صار اسمها زنوبة، طرة خفيفة موشومة على جبهتها، فهي تؤدي صلواتها في مواقيتها، تبشر باعتزامها ارتداء النقاب، تقربا إلى الله لنوال مقعد صدق في الجنة... لزينب (زنوبة) ابنة يافعة أطلقت عليها اسم (مغانم) بعدما فتح الله عليهم أبواب الرزق قبل السقوط وبعده.أم مغانم مغرمة باقتناء الحلي، تغض النظر عن مغامرات الزوج، ما دام يهديها عقدا ثمينا بعد كل مغامرة... أبو مغانم رجل أعمال، ترك الوظيفة الحكومية المتواضعة واشتغل بالتجارة، شريكا (فيفتي فيفتي) مع شخصية نافذة في الحكم، احتكر سوق الاستيراد: من السيكاير للمشروبات الروحية إلى براميل النفط.

يرعى حديقة أم مغانم فلاح ذكي اسمه (مهاوش) مهاوش صار مقاولا بعد السقوط، بفضل التوصيات من زيد وعمرو، مهاوش غدا واسع الثراء، مهاوش الذي ترك مدرسة محو الأمية، صاريفضل بدلات (فيرساتشي) وأربطة (إيف سانت لورانت) على غيرها من الماركات. مهاوش اشترى مزرعة وابتنى قصرا، وتزوج ثالثة، وجاء بمن يخدمه ويرعى شؤون البستان، أكلت الغيرة فؤاد زوجته الثانية وشقيقها البرلماني، فاستأجرا من يقتله، لم تصب الإطلاقات من مهاوش بمقتل، بل تركته مقعدا نصف مشلول، تركته الزوجة الشابة وأقامت عليه الدعوى للمطالبة بالمهر المعجل وقدره (سبعة كيلو غرامات من الذهب الخالص عيار ٢٤.. و..و..و.

والآن، سأحلفكم بمقدساتكم، هل فهمتم من هذه الثرثرة شيئا ؟ هل تساميتم على الأحقاد والضغائن ،هل استمتعتم ببلاغة ؟ ببيان ؟ ببديع ؟ هل علقت في الذاكرة ومضة علمية أو جذاذة ثقافة ؟ ما ذنب المواطن يجرجر لمعمعة فلان نابز فلانا، فلان هدد، فلان توعد،هل صبر العراقي وصام ليفطر على بصلة عطنة ؟ ما باليد حيلة، هذا هو الحال الآن،(حيص على بيص) ساح أحمره على أخضره، اختلطت رائحة الروث مع عطور شانيل، تبودلت الأدوار ببراعة متناهية،، صار الدعاة بغاة، صيروا العراق مكبا لنفايات الآراء والصغائر.. وما يدري أهل (الحيص بيص) إنهم يفعلون بالعراق ما يعف ويأنف عن فعله أعتى الزناة بالمحارم.

صباح الخير

■ **الخطاط شهرام شمسي** افتتحت له مديرية الفن التشكيلي في وزارة ثقافة وشباب إقليم كردستان معرضاً فنياً خاصاً بمدينة أربيل، تضمن عرض ٣٧ لوحة للخط. وافتتح المعرض في قاعة مديرية الفن التشكيلي في أربيل بحضور عدد من الخطاطين والتدريسيين في كلية الفنون الجميلة، إلى جانب مثقفين وصحفيين. وقال شهرام شمسي عن معرضه: إن فن الخط أحد الفنون التي تحتاج إلى الاهتمام الكامل، لأن أي أسلوب في الخط أو استخدام أي نوع من أساليب الكتابة تمنح المتعة للقارئ والمتلقي.

■ **الشاعر محمد رحيمة الطائي** حمّل القنوات الفضائية مسؤولية دخول المطربين والفنانين إلى مجال التقديم كونها هي التي بادرت نحو دعوة المطربين من أجل خلق برنامج ناجح كون المطرب أكثر دراية بالمجال الغنائي. وأضاف: إن مجال تقديم البرامج بات مفتوحا للجميع فالطبيب تجلبه الفضائية من أجل تقديم برنامج طبي على العكس من السابق حيث كان هذا المجال حكرا على الإعلاميين المتخصصين.

محمد رحيمة الطائي

■ **المنتج نبيل الأبيض** قال إن قلة الإنتاج ساهمت في فتح الباب أمام جهات خارجية لم يسمها، لدخول مجال إنتاج الأعمال العراقية. وأوضح الأبيض: إن السبب الرئيسي وراء هجرة الأعمال التمثيلية خارج البلاد هو التمويل الخارجي حيث ساعد ضعف الدعم المادي وقلة الإنتاج المحلي هذه الجهات على الاستثمار في مجال إنتاج الأعمال العراقية.

شانون دي ليما.. صديقة مارك أنتوني الجديدة

في الوقت الذي تقضي زوجته السابقة، جينيفر لوبيز، معظم وقتها على شواطئ البحر مع صديقها الجديد، كاسبر سمارت، يفتح مارك أنتوني قلبه لعارضة الأزياء الجميلة شانون دي ليما. إذ يبدو على المغني اللاتيني، زوج لوبيز السابق، أنه قد التقى أخيرا بمن ستعوضه حبه المفقود، أثر انفصاله عن أم أطفاله، ومن خلال شبكة التواصل الاجتماعي تويتر، تأكدت تلك الشائعات التي كانت تروّج للعلاقة التي تربط بين أنتوني ودي ليما، عندما تبادل جيس الابن الكبير لأنتوني الحديث حول هذه العلاقة مع والده وصديقته.

خبر

صغير وصل على ايميلات الصحفيين كان بمثابة مفاجأة كبيرة لهم، فالخبر مفاده وجود النجم توم كروز والنجمة سلمى حايك في مصر استعدادا لتصوير مسلسل درامي جديد هو الأول لهم في العالم العربي، على أن يشاركهم عدد من الفنانين المصريين من بينهم كريم عبد العزيز، وأنه سيتم عقد مؤتمر صحفي داخل مدينة الإنتاج الإعلامي بمدينة ٦ أكتوبر. الخبر وإن كان غريبا بعض الشيء، إلا أن الكثير من العاملين في الوسط الفني استغربوه، فكيف تصل سلمى حايك إلى مصر من دون أن تنشر الصحافة الأميركية مثل هكذا خبر، ولماذا لم يعلن توم كروز عن تواجده هنا أيضًا، وهل النجمان العالميان مستعدان لتحمل مواقف قد يتعرضوا لها في مصر بسبب الاضطرابات المتلاحقة، أسئلة كثيرة لم تجد إجابة خاصة بعد تأجيل المؤتمر قبل أن يتم إلغاؤه والاعتذار من قبل الشركة المنظمة للمؤتمر. وقال فتحي عبد الرؤوف المستشار الإعلامي المسؤول عن دعوة الصحفيين للمؤتمر أنهم تعرضوا لعملية نصب من قبل شركة إنتاج تدّعي "طموح" وصاحبها في مصر احمد الدريري، مشيراً إلى انه المسؤول عن إيهامهم بوجود سلمى حايك وتوم كروز في مصر والدعوة لتنظيم مؤتمر صحفي.

المصور سامر مقداد يفوز بجائزة(1x) العالمية للفوتوغراف

فاز المصور سامر مقداد عبدالرضا بجائزة موقع (1X) العالمي للفوتوغراف كأفضل صورة لعام ٢٠١١ من فئة الطبيعة، وقال سامر لاخيرة المدى: كانت مشاركتي محض صدفة فبعد أن أخبرتني إحدى زميلاتي بالمسابقة قررت ان أشارك فيها فأرسلت عددا من الصور إلى هذا الموقع العالمي، وفوجئت كثيرا عندما قرأت اسمي من بين الفائزين بهذه المسابقة، واعتبر سامر فوزه بالجائزة حافزا ودافعا لإكمال مشواره بهذا الاتجاه الذي عشقه منذ الصغر، وأكد ان هذا الفوز جعله يفكر بالخوض في المجالات الأخرى لفن التصوير بعيداً عن الطبيعة.

الصورة الفائزة

اعلان

شركة بحاجة الى
موظفي تسويق أمين مكتبة / أمين مخزن
من الجنسين من حملة الشهادات الجامعية
وفق الشروط ادناه فعلى الراغبين ارسال
سيرتهم الذاتية على البريد الألكتروني:
info@almada-group.com

الشروط
١- متفرغ للعمل
٢- لديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال تخصصه
٣- يجيد اللغة الانكليزية (قراءة وكتابة) واستخدام الكومبيوتر
٤- الراتب حسب الكفاءة

لمعلومات اكثر
الاتصال بالرقم ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩